(102) موضوعية لماذا صار هكذا ؟ وكيف صار هكذا ؟ وما هو دوره كسنة تاريخية من سنن التاريخ ؟ لكي نعرف ذلك يجب أن نأخذ المجتمع ونحلل عناصر المجتمع على ضوء القرآن الكريم لنصل إلى مغزى قولنا ان الدين سنة من سنن التاريخ. كيف نحلل المجتمع ؟ نحلل عناصر المجتمع على ضوء هذه الآية الكريمة "واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال اني اعلم ما لا تعلمون" (1). على ضوء هذه الآية التي تعطينا أروع وادق وأعمق صيغة لتحليل عناصر المجتمع سوف ندرس هذه العناصر ونقارن ما بينها لنعرف في النهاية أن الدين سنة من سنن التاريخ. _____ (1) سورة البقرة : الآية (30).